

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

(٤٤) صفحة

عدد آب ٢٠١٧ ميلادي / شوال ١٤٣٨ هجريه

بريدنا الالكتروني : dhiqar12@yahoo.com

موقعنا على الانترنت : http://www.dhiqar.net/Althora

## الرفيق القائد المجاهد عزة ابراهيم الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ينعي فقيد البعث والامة الحكيم الرافي



بسم الله الرحمن الرحيم  
( من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا  
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم  
من ينتظر وما بدلوا تبديلا )

ايها الأخوة والرفاق والأحبة  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،  
بقلوب عامرة بالإيمان بقدر الله وقضائه،  
أنعي الى مناضلي البعث والى أحرار العروبة  
وجماهير امتنا العربية رمزاً عزيزاً من رموز  
البعث ومناضليه الرفيق المناضل الكبير  
الدكتور عبد المجيد الرافي نائب الامين

العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس حزب طليعة لبنان العربي.

وليس سهلاً على من يريد أن ينعي عزيزاً بخصال فقيدنا الغالي أن يختار الزاوية  
الأنسب للولوج منها في الحديث عن راحل لا يختلف اثنان في وصفه بأنه الانسان  
الراقي، المجاهد، الحكيم، المفكر، القائد المتواضع، البعثي القائد، حكيم الفقراء،  
محبوب أهل طرابلس، طبيب الناس، المناضل الوطني اللبناني، المناضل العروبي  
الوحدوي، نصير العراق، حبيب فلسطين وغيرها الكثير. فلكل من هذه الاوصاف  
في حياة رفيقنا المرحوم بإذن الله الحكيم عبد المجيد الطيب الرافي الكثير والكثير  
مما يتفرد به ويجعله في مصاف النخبة الأبرز من الرجال القادة في حياة أمتنا منذ  
أواسط القرن الماضي.

تتمة ص٢

## تفانم معاناة الشعب ... والانهييار

الامني

## يؤججان ثورة التحرير الظافرة

يوماً لإثر آخر تتفانم معاناة ابناء شعبنا  
الصابر المجاهد فهو في الوقت الذي  
يواجه عمليات الافكار والتجويح بفعل  
ممارسات الفساد الشائنة ونهب امواله  
من قبل زمرة الخونة والعملاء وما يسمون  
انفسهم ازام العملية السياسية  
المنهارة ... في هذا الوقت بالذات يشهد  
العراق انهياراً أمنياً مريعاً يتجلى في خطف  
وقتل الاطباء والطبيبات والمعلمين  
والمعلمات والصحفيين والصحفيات  
وسائر ابناء شعبنا المكافح الذي يرزح  
تحت شظف العيش وتردي خدمات الماء  
والكهرباء والوقود فضلاً عن تصاعد  
معدلات البطالة التي بلغت 70% في حين  
بلغت معدلات الفقر ما يوازي ذلك .. في  
الوقت الذي يواصل الخونة والعملاء من  
ازام العملية السياسية نهبهم لاموال ابناء  
شعبنا من خلال زيادة رواتبهم بنسب  
عالية في الوقت الذي يستقطعون فيه من  
رواتب الموظفين والمتقاعدين مبالغ  
متصاعدة اثلقت كاهلهم مما فاقم من  
حدة الشخط الشعبي المتصاعد والذي  
وفر الظروف الموضوعية لتأجيج ثورة  
التحرير الظافرة وحتى النصر المبين .

الثورة

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

فقد كان الحكيم عبد المجيد الرافي في طليعة المناضلين الوطنيين اللبنانيين الذين تصدوا للاستعمار الفرنسي. ودباباته ، وأول من تطوعوا في المقاومة الشعبية بعد أحداث عام 1958.

وليس غريبا ان تودع طرابلس إبنها البار بهذه المسيرة الشعبية الكبيرة وبهذه المشاعر الصادقة الجياشة. فهو بالنسبة لهم الحكيم الصادق النظيف والمثال الأعلى للمواطن المخلص الشريف الذي ترك في كل منزل طرابلسي. ذكرى عطرة. وكان لعدة عقود الشخصية الأقرب الى حياة أبناء طرابلس والى قلوبهم على اختلاف مشاربهم وتوجهاتهم وظروفهم الاجتماعية والمعيشية. فقد تطوع الطبيب خريج إحدى جامعات سويسرا مع عمال الانقاذ لدرء مخاطر طوفان نهر أبو علي عام 1955. وأسس أول مستوصف شعبي مجاني في طرابلس عام 1959 . ومن لا يتذكره من فقراء طرابلس الفيحاء وعموم سكانها متأبطا حقيبته وزائرا دور الصفيح والطين ملبياً استغاثة مريض في الليل أو ساعات الفجر الأولى مطبياً ومداويأ و مبلسماً.

فهو الطبيب الشعبي الذي زرع البسمة على وجوه أهل طرابلس، ومثلهم أحسن تمثيل ودافع عن حقوقهم وخصوصا الفئات الشعبية ، فأحبه أهلها ومنحوه أعلى نسبة من اصواتهم عام 1972 ليمثلهم عقداً من الزمان في مجلس النواب. وما تزال سجلات مرافعات حكيم طرابلس النائب الرافي في مجلس النواب تفيض رؤى استشرافية دقيقة بما كان يحقق بلبنان وأهله من مخاطر الانفجار الكبير وما كان عليهم لدرء هذه المخاطر ان يفعلوه ويحدثوه من تغيير وإصلاح لصالح القاعدة العريضة من أبناء لبنان. لقد كان بحق رسول طرابلس الى لبنان كله.

كما كان فقيدنا الغالي الحكيم الرافي بحق رسول لبنان الى امته العربية. أحب فلسطين ووقف مع مناضليها من فصائل وتوجهات شتى منافحا من أجل وحدتهم ومن أجل توحدهم مع نضال امتهم العربية. وبعد اضطراره لمغادرة لبنان الى العراق عشية اندلاع الحرب الاهلية والتدخل الخارجي في لبنان، بقي مسكونا بهموم مدينته وبلده لبنان فوق انشغاله واهتمامه الكبيرين بأحداث امته العربية وقلعتها الصامدة العراق. ويشهد له أبناء لبنان ورفاقه العراقيون والعرب بأن داره في بغداد بقيت مفتوحة لأبناء مدينته وبلده، ولم يبخل بأي مساعدة عليهم عبر توفير فرص العمل والمنح الدراسية في العراق فضلا عن فرص التصدير للمنتجات اللبنانية الى اسواق العراق رغم ضيق الفرص آنذاك أيام الحصار الظالم .

وبحلول الغزو الامريكي البريطاني للعراق واحتلاله عام 2003 ، تصدى الرفيق المناضل الحكيم عبد المجيد الرافي لمهمتين تاريخيتين توج بهما مسيرته النضالية الوطنية والقومية الظافرة.

فبادر، بروح المناضل الذي لا تهزه الكوارث وبشجاعة المؤمن وصلابة حامل الرسالة التاريخية، لرص صفوف تنظيم البعث القومي وإعداده لمواجهة المرحلة الخطيرة الجديدة وما انطوت عليه من ضغوط هائلة وحملات خبيثة لتصفية البعث. وعمل بدأب وتفانٍ وجهود كبيرة لتعزيز التنظيم القومي وتعبئة مناضليه بمواقف كفاحية تضع هدف تحرير العراق و فلسطين في مقدمة اهدافها. فاستحق بذلك وصف ( عمدة البعث ) .

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

وبالنسبة لي شخصيا ، ثمة فوق هذا كله ، زاوية شخصية في غاية الأهمية تتصل بفقيدنا الغالي. فالمناضل الرافعي، الذي أمضى عمره مناضلاً بأسلاً في مسيرة الحزب وقائداً ثابت الخطى وراسخ الايمان بعقيدة البعث ومبادئه وأهدافه مجسداً في منظومة اخلاقه الكريمة اخلاق العروبة ورسالتها الخالدة ، كان من اقرب الرفاق والأصدقاء الى نفسي . وأمضينا سوياً في قيادة البعث في العمل القومي عقوداً من الزمن زخرت بنضال لم يعرف الكل ولا التراجع من أجل رفعة هذه الأمة وعزها وتحررها ونهوضها القومي والدفاع عن جماهيرها في كل مكان. لذلك كانت فجيعتي برحيله جرحاً لا يلتئم بسهولة وخسارة لا تُعوض بكل المعايير.

ومما يزيد الألم والإحساس بالخسارة الكبيرة هو رحيل فقيدنا الكبير صاحب الدور المهم في التصدي لأعداء الامة وكشف مخططاتهم التدميرية، في زمن بلغت فيه هذه المخططات مرحلة غير مسبوقة بمخاطرها وأهوالها البشرية والمادية بعد غزو العراق واحتلاله وتعريضه لحملة من التدمير المنظم وللتطرف والإرهاب، وفي خضم التداعيات الخطيرة لكل ذلك على الأمن القومي العربي متمثلة بما تتعرض له اقطار شتى من أمتنا العربية من تهديد للسيادة والأمن والمصالح الوطنية العليا والنسيج الاجتماعي الوطني. ولقد فقدنا الرفيق العزيز عبد المجيد الرافعي في مرحلة حاسمة من نضالنا وكفاحنا ونحن بأمس الحاجة لوجوده وعطائه بوصفه رمزاً وعنواناً وراية عالية. وهذا ما يجعل رحيل فقيدنا العزيز الدكتور الرافعي يترك فراغاً واضحاً ومؤذياً لمسيرتنا.

ورغم الألم برحيل الرفيق الرافعي ، إلا إنه ينبغي ان يعزز فينا روح التحدي والتضحية. فأمنا لن نتحرر إلا بالتضحيات والإصرار على مواصلة النضال مهما كان شاقاً والتمسك بالحقوق والأهداف الوطنية والقومية والمبادئ الانسانية. ولهذا فإن خير تكريم لفقيدنا الكبير بعد أن ترحل عن صهوة جواده هو ان يكمل رفاقه من فرسان البعث مسيرته الوطنية والقومية والإنسانية ، وذلك من خلال تعظيم نضال البعث وتعميق مسيرته وترسيخ وحدته ، خصوصاً ان الجماهير في العراق والوطن العربي تعلق الآمال الكبيرة على دوره في إنقاذ الأمة بالتعاون مع جميع القوى الوطنية والقومية والخيرة في الوطن العربي. كما ان خير تكريم للفقيد الغالي هو أن يكمل مسيرته فرسان أمتنا العظيمة في أقطار شتى في العمل الدؤوب لتعزيز التضامن بين أقطار الأمة العربية والعمل من أجل وحدتها ومحاربة وإفشال المشاريع الاقليمية والدولية الرامية الى اشاعة التطرف والإرهاب والتقسيمات والفتن الطائفية والعنصرية والدينية وتمزيق اقطار الوطن العربي وإلحاق بعضها بقوى اقليمية توسعية وإخضاع بعضها الآخر لعريضة وهيمنة الكيان الصهيوني وخطته التوسعية . فليكن رحيل القائد الرافعي، محركاً مضافاً في نضالنا للتعجيل بتحرير العراق وإنقاذه فيكون بذلك الخطوة الاولى على طريق تحرير كل الاراضي العربية المحتلة ، وبناء وحدتنا القومية وتحرير الانسان العربي من الجوع والفقير والتخلف والامية والظلم الاجتماعي .

تحية اكبـار و اجلال الى روحه الطاهرة التي اعطت الكثير للبعث وللأمة على امتداد اكثر من نصف قرن كل شيء. واسأل الله العلي القدير ان يتغمده برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته وأن يلهمنا ورفاقه وأهله وخصوصاً حرمه ورفيقة دربه الأخت الفاضلة والرفيقة المناضلة ليلى الرافعي الصبر والسلوان. ويشرفني باسم القيادة القومية وقيادة قطر العراق والقيادة العليا للجهد والتحرير أن أعاهد روحه الطاهرة وأرواح من سبقه من الرفاق الاوائل القائد المؤسس احمد ميشيل علق وصالح البيطار واحمد حسن البكر وصادق حسين وصالح مهدي عماش وكل شهداء الحزب وشهداء الأمة حيث ما سقطوا دفاعاً عن الأمة ومصالحها الحيوية ومستقبل اجيالها، وفي المقدمة منهم شهداؤها في فلسطين والعراق وسورية والأحواز، نعادهم جميعاً على اننا سنصعد من جهدنا وجهادنا وكفاحنا حتى تفر أعينهم وتفرح أرواحهم وتزهوا بانتصار البعث وتحقيق اهدافه الكبرى في الوحدة والحرية والاشتراكية بإذن الله القوي العزيز. انا لله وانا إليه راجعون. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عزة ابراهيم

الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي

القائد الاعلى للجهد والتحرير

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## دور الرفيق المجاهد عزة ابراهيم بالتفاعل مع المبادرات والابداعات الحزبية

هيشم القحطاني

يواصل الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والقائد الاعلى للجهاد والتحرير دوره المتميز في قيادة كفاح مجاهدي البعث والمقاومة كما أدى ويؤدي دوراً متميزاً مشهوداً في ترصين الحياة الداخلية في الحزب عبر تجسيد مبادئ الديمقراطية المركزية في التنظيم بأحلى وأروع صورها والممارسة المبدعة للنقد والنقد الذاتي وتجسيد الالتزام والانضباط الحزبي مما ادى الى تفعيل النسخ النازل والنسخ الصاعد على نحو متفاعل ومتكامل مما اغنى حياة الحزب الداخلية وعزز علاقته بال جماهير حتى صار الحزب والشعب حالة جهادية واحدة وكل ذلك انعكس ايجابياً على فاعلية المنظمات الحزبية التي اضطلعت بالعديد من المبادرات الحزبية والتي حظيت بتشجيع الرفيق المجاهد عزة ابراهيم عبر تعميمها على منظمات الحزب كافة للاستفادة من معطياتها ومؤثراتها الايجابية حيث يقوم بتعميم التقارير والدراسات الحزبية المتميزة وحتى محاضر الاجتماعات المتميزة اضافة الى رسائله التوجيهية التي يبصر فيها الرفاق بأخطائهم ويحدد لهم سبل تجاوزها بروح رفاقية عالية مما عزز العلاقات الرفاقية التي بدورها انعكست ايجابياً على الفعاليات الحزبية والجهادية والجماهيرية ووسعت من نطاق تحرك الحزب في الميدان السياسي والفكري والثقافي والاعلامي والجماهيري بما يسرع من وتائر مسيرة الجهاد والتحرير الضاربة مما ادى الى تصاعد عطائها الجهادي الثر وحقق تطوراً نوعياً بالغ الاثر في مسيرتها صوب تحقيق اهدافها في التحرير الشامل للعراق وتحقيق استقلاله الناجز والتام صعوداً نحو تحقيق النهوض الوطني والقومي والانساني الشامل ... ولقد كان لتعميم المبادرات الحزبية دوره المشهود في تحفيز المناضلين البعثيين على مزيد من العطاء الفكري والسياسي والتنظيمي والثقافي والاعلامي والتعبوي مما خلق حالة من التنافس الايجابي لتقديم العطاء الافضل لخدمة مسيرة الحزب الجماهيرية المتصاعدة فضلاً عن دوره المتميز في تعزيز الروح الرفاقية والعلاقات الرفاقية الصميمة التي تضع مصلحة الحزب في نصب عيون الرفاق المجاهدين والتي دفعتهم في مسارات تقديم العطاء الافضل لخدمة مسيرة الحزب الجهادية فبرزت المواهب الفكرية والنضالية لدى مناضلي الحزب بما طور من عمل المنظمات الحزبية وصعد من عطائها في ميادين عملها كافة وذلك كله أن دلّ على شيء فأنا يدل على التفاعل الايجابي بين قيادة الحزب وقواعده عبر ترسم القواعد الحزبية لخطوات قيادة الحزب وامينها العام الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الذي كرس حياته لخدمة الحزب والشعب والامة فمبادئ الحزب وعقيدته هي حبه بل عشقه الاسمي ومثلها حبه لرفاقه المجاهدين الذين يحتلون مكانتهم بمقدار توحدهم بعقيدة الحزب السامية وفكرة النير الوطني والديمقراطي والاشتراكي والقومي والانساني بما أسهم في تطوير فكر الحزب واغنائه وذلك عبر الدور الخلاق للرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين العام للحزب والقائد الاعلى للجهاد والتحرير في إحكام التفاعل بين النظرية والممارسة وبين الفكر والتطبي مما وفر الظروف الموضوعية والذاتية لاستخلاص المؤشرات الفكرية والنظرية من معين الممارسة والتطبيق بما جعلها تشكل عطاءً فكرياً متميزاً عبر جعل فكر الحزب مفتوحاً لاغراض التطوير والاعناء المستمرين بما عزز فاعلية الحزب التنظيمية على صعيد الحياة الداخلية للحزب وعلى صعيد توسيع قاعدته الجماهيرية والسير قدماً على طريق تحقيق اهداف الامة العربية التاريخية في الوحدة والحرية والاشتراكية ...

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## شرارات الغضب وبشارة النصر القريب

محمد الكاظمي

المتشائمون فقط ضعيفو الايمان هم من لا يرون مرتكزات النصر المقبل باذن الله والتي اخذت تكبر وتتسع شعبيا حتى لا يكاد يمر اسبوعا واحدا من دون مظاهر احتجاج جماهيري تندد بما يسمونه بالعملية السياسية واقرامها .. ومن المتعارف عليه في الادب السياسي الحديث ان اهم مرتكز لتحقيق النصر لا ياتي من حزب سواء كان سياسيا او عسكريا هو توفر قاعدة جماهيرية تؤمن باهدافه ومبادئه حتى وان لم تنتم الى صفوفه وتعمل بكل ما تستطيع من قوة للتصدي ومواجهة اي تيار معاد لتطلعاتها ..

اليوم في العراق وبعد اربعة عشر عاما من الاحتلال وهيمنة الاحزاب العميلة خاصة ممن تدين بالولاء لظهران وولاية الفقيه ، فانه يمكن القول بان المشروع الاميركي الصهيوني الصفوي لتسويه صورة حزب البعث العربي الاشتراكي وشيطننة رموزه المناضلة قد باءت جميعها بالفشل الذريع والخيبة والخسران بعد ان وعت الجماهير لحقيقة الاهداف الحقيقية من وراء احتلال العراق وابرزها ابقائه ضعيفاتابعا للقوى الدولية والاقليمية من خلال الدعوات الطائفية والفتن المحاولة لتمزيق وحدة شعبنا ووضوح الدور الفارسي الصفوي في عملية الاحتلال وسيطرته المطلقة على مقدرات الوطن من خلال اذنابه الصغار .. هذه الحقيقة الباهرة لم تعد موضع جدل او نقاش ولا نقولها من باب التنظير بل تستند الى وقائع وممارسات جماهيرية يومية تندد بالمحتل والخونة وتطالب بانهاء وجودهم بأية طريقة كانت وبان لاخلاص للامة وللعراق الابحزب البعث العربي الاشتراكي بما عرف عنه من فكر ايماني وطني قومي غير متعصب لدين او مذهب او طائفة .. الشواهد على ما نقول كثيرة ولا تقتصر على التظاهرات وما ترفعه من شعارات وانشيد وطنية تذكر بالانتصارات التي حققتها قيادة البعث مثل ( ياكع ترابج كافوري ) و ( منصوره يابغداد ) وفي هذا دلالة كبيرة للحنين الى ايام العز والكرامة ناهيك عن المقارنات بين ما حققه البعث من منجزات وبين الازواضع المتردية التي يعيشها الشعب سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .. وهنا ساتحدث عن بعض المشاهدات من الشارع وهي أكثر وقعا من الكلام التنظيري نماذج حية وواقعية فقبل ايام استقلت سيارة اجرة ( تكسي ) للذهاب الى منطقة الشعلة . كان السائق شاب لا يتجاوز عمره الخامسة والعشرين عاما ويبدو من لهجته انه من ابناء احدى

المحافظات الجنوبية او الفرات الاوسط .. هذا الشاب اخذ يتحدث عن مشكلة الكهرباء والمطبات في الشوارع وتردي الخدمات ويشتم برموز ما يسمونه بالعملية السياسية ووصل به الامر حد شتم رجال الدين وتحميلهم مسؤولية ما حصل .. قال الشاب انا لست بعثيا حيث ان عمري لم يتجاوز الخامسة عندما حصل الاحتلال وكان والدي احد المخدوعين بشعارات الاحزاب الدينية وادعاتها بموالاة اهل البيت وكان حريصا على اداء الطقوس الحسينية في عاشوراء ويقول انتظروا فالخير مقبل علينا .. مرت السنة تلو الاخرى وبدأ التذمر فوالدي صار يرى ويلمس كل يوم ان كل ما كانت تدعيه هذه الاحزاب الطائفية كذب وانهم تاجروا بالدين واستغلوا بساطة الناس فنهبوا الاموال العامة .. تغيرت نظرتي كليا واخذ يوميا يحدثنا عن البطاقة التموينية ابان الحصار الجائر وعن الخدمات الصحية والتعليم وغيرها وعن مستوى ارتفاع دخل الفرد العراقي والرفاهية التي عشناها عام 1979 وكان يقول الان عرفت لماذا دفعوا ايران عام 1980 الى الاعتداء علينا واضطرونا لخوض حرب امتدت ثمان سنوات .. لقد كان العراق ينهض ويتقدم فارادوا اعاقته .. النموذج الاخر في الشرطة عندما كنا نحضر فعالية للشعر الشعبي قبل ثلاثة اشهر والقي احد الشعراء الشباب قصيدة شعبية نددت بالازواضع التي افرزها الاحتلال وتسليطهم الحرامية بحسب تعبيره على مقدرات العراق .. فشتمه احد الجالسين وقال له انت بعثي صدامي فقام شيخ وقور ونهر المتحدث وقال له بلهجته الشعبية (كظيت ملايين التعويض وصرت تشتم الناس ولك بس انتو المستفيدين تدافعون عن الحرامية ..! ولك كلنا بعثية ! ) وفي الكاظمية من ينسى. صرخة تلك المرأة في تشييع احد احفادها .. وهي تقول ( كلكم تعرفون ان صدام اعدم اثنين من اشقائي لانتمائهم لحزب الدعوة بس والله نتحسر على ايامك ابو عداي وخذاء كل بعثي يشرف اهل العمائم ) !

قد تبدو هذه المظاهر بسيطة عند البعض لكن من يتذكر السنوات الاولى لما بعد الاحتلال يدرك اهميتها حيث كان مجرد ذكر اسم البعث من قبل اي شخص يعني تصفيته خاصة في المحافظات والمناطق التي توهم العملاء انها يمكن ان تبقى مخدوعة بطائفيتهم الى ما لانهاية ..

الان .. وبعد هذا الاتساع في السخط الشعبي ضد العملاء وتطلع الجماهير الى تخليص العراق من شرورهم ينبغي علينا جميعا كمناضلين بعثيين ان نعرف كيف نستثمر هذه الاحتجاجات الشعبية وتحويلها من شرارة الى نار تحرق الخونة ونور يضيء الطريق نحو نصر. من الله وفتح قريب ان شاء الله .

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## احزاب السلطة بين الفشل واوامر ايران

احمد محمود

المواطن أنها أحزاب ذات أهداف جديدة وطنية الفحوى والاتجاه فتراهم أقاموا المؤتمرات الصحفية الإعلان عن تشكيل هذه الأحزاب واقرب مثال ما أعلنه العميل عمار الحكيم عن خروجه من المجلس الأعلى الإيراني وتشكيل ما يسمى تيار الحكمة والذي أضيفت له كلمة الوطني فيما بعد وسعى آخرون من هذا الطرف او ذاك الى نفس الهدف متناسين ان أوراقهم بات مكشوفة للجميع وان ما يقومون به هو ردة فعل للفشل الذي يلاحقهم في داخل العراق من جهة وتنفيذا لأوامر سيدهم القابع في طهران الخائني وقاسم سليمانى وما تريده أمريكا أيضا من تحسين صورة عملائها والإبقاء عليهم ولكن بوجوه جديدة رغم فشلهم ما داموا ينفذون ما تطلبه منهم إدارة ترامب والتي سبقتها.

ان موضوع الانتخابات المقبلة مع كونها هي عملية تزوير تقام كل أربع سنوات لإعطاء العملية السياسية الطائفية صفة ديمقراطية إلا إن شعبنا وقواه الوطنية الراضة للعملية السياسية مطالبون بالتصدي لكل أساليب الأحزاب العميلة والعمل على فضحهم لدى الجماهير الشعبية المتضررة طيلة فترة الأربعة عشر عاما من عمر الاحتلال وعمليته السياسية البغيضة وان يكون الهاجس الوطن وليس غيره فلا طائفة ولا مذهب يتقدم على الوطن بهذا تفت في عضد زمرة العملاء وإنهاء تسلطهم على رقاب الشعب وان إرادة الشعب وقواه الوطنية قادرة على ذلك رغم التضحيات.

بعد سلسلة طويلة من الفشل والافتضح والسقوط الأخلاقي وصلت أحزاب السلطة بكل مسمياتها إلى حافة الهاوية تلاحقها فضائح الفساد المالي والتزوير والفشل في إدارة البلاد على مدى 14 عاما فأثرى سياسيو الصدفة على حساب جوع أبناء الشعب وضيع فرص التقدم والبناء وخراب كل مؤسسات الدولة وتفشي أمراض في مجتمعنا لم تكن معهود في سنوات ما قبل الغزو والاحتلال وشيوع ظاهرة تعاطي المخدرات وترويجها وخاصة في المحافظات الجنوبية والوسطى وكذلك الاتجار بها وكل عناوين الفساد حتى أصبح العراق في ظل الاحتلالين الأمريكي والإيراني افشل دولة وافسد دولة في المنظومة الدولية، ورغم كل ما تقدم مازالت أحزاب السلطة العميلة وخاصة أحزاب الإسلام السياسي تمني النفس في دورة انتخابية جديدة وللهيئة للمرحلة المقبلة وبأوامر إيرانية صريحة عمدت هذه الأحزاب إلى وسيلة مفضوحة ولا تنطلي على الشعب الذي خبر هذه الأحزاب الفاشلة فكان القرار أن تنزع هذه الأحزاب صبغتها الدينية وتطالب بدولة مدنية متناغمة مع ما يطالب به الشارع العراقي وعمدت إلى خروج شخصيات مؤثرة من أحزابها وتشكيل أحزاب وتيارات جديدة بأردية جديدة وأسماء براقية رنانة غايتها إيها

## العملية السياسية أخذة بالتشردم والانهيال الحتمي

سامي علي الياسري

يلاحظ المتتبع للعملية السياسية أنها أخذة وعلى نحو واسع بالتشردم والتشظي والانقسام فلقد اعلن عمار الحكيم انسحابه من ( المجلس الاعلى ) وتشكيل ما يسمى ( تيار الحكمة الوطني ) في حين واصل جلاوزة ما يسمى المجلس الاعلى تشبثهم به وفي الوقت ذاته يواصل حزب الدعوة انشقاقاته فالعبادي شكل ما يسمى تيار التحرير والاصلاح ويواصل المالكي ادعائه قيادة حزب الدعوة العميل في حين اعلنت اطراف اخرى منها وليد الحلي وعبد الحليم الزهيري انشقاقهم على الكتلتين وتشكيلهم كتلة خاصة بهم كما حصلت انشقاقات واسعة النطاق في ( اتحاد القوى ) بين ( الحزب الاسلامي ) و ( متحدون ) و ( الكتلة العربية ) وغيرها من التيارات الاخرى اضافة الى تصاعد الصراع بين اطراف ما يسمى ( التحالف الوطني ) بين التيار الصدري ومجموعة المالكي وبين التيار الصدري وجماعة الحكيم وغيرهم وقد وصل هذا الصراع بين اطراف ما يسمى ( التحالف الوطني ) حد الاحتراب والتقاتل وبذلك كله تواصل العملية السياسية المخابراتية انهيارها وانحدارها في درك السقوط الحتمي والنهائي .

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## الراصد الاخباري

### سرقة جديدة من اموال الشعب يقرها برلمان العار

تفاجئ المواطنون في تصويت برلمان المنطقة الخضراء على قانون جاءهم من مجلس الوزراء سمي قانون ( سجناء رفحاء !! ) حيث اعتبر ان كل المشاركين بصفحة الخيانة والغدر عام 1991 والذين هربوا الى منطقة رفحاء بمثابة ( سجناء سياسيين في زمن النظام الوطني !! ) ومنحوا بموجبه امتيازات خرافية ومنحهم اموال فلكية لم يشهد مثيله في دول العالم وبأثر رجعي من عام 2013 الى 2017 ... ان تلك الاموال التي صرفت لاولئك المجرمين هي اموال الشعب العامة تبرع بها البرلمانيون حسب مبدا شيلني وشيلك الذي اعتادوا عليه منذ يوم الاحتلال الاسود ولحد اليوم .

### المجرم الطائفي نوري المالكي مازال ينفث سمومه الصفراء على العراقيين

مازالت عقدة المالكي المجنون هي كره العراقيين والانتقام منهم بشتى الطرق والوسائل وكان اخرها تصريحاته المسمومه اطلقها قبل ايام تطرق فيها لجملة من العبارات الحاقدة الصفراء عبرت بصدق عن مشاعره الدفينة ضد وحدة الشعب العراقي المجتمعية وسلمه الاهلي وكان ماقام به من جرائم ضد الانسانية من قتل ودمار وتهجير وسماحه لمجاميع ارهابية بالدخول الى مدن عراقية من دون مقاومة من قبل قواته العسكرية والتي امرها بالانسحاب من ساحة المواجهة غير كافي.

### الحشد الطائفي المجرم والعبادي

صرح رئيس وزراء المنطقة الخضراء حيدر العبادي بانه لم يحل ماتسمى قوات الحشد واعتبرها مؤسسة رسمية تابعه له ساهمت في المعارك ضد ( الارهاب ) ولايدري هذا الامعه ضعيف الارادة بان تلك المليشيات الطائفية هي قمة في الوحشية والسادية في القتل والارهاب حالها حال داعش ومثيلاتها .

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## جهاد الادباء والمثقفين والكتاب ظهير كفاح مجاهدي البعث والمقاومة

سمية الانصاري

يوماً بعد آخر يتعاضم العطاء الثقافي الثر للأدباء والكتاب والصحفيين والفنانين بأروع صور العطاء التي تصور ملاحم الكفاح ومثر الجهاد المتواصل على امتداد ساحة الجهاد والرباط في العراق كله فلقد تغنت قصائد الشعراء بالقصص والروايات والكتابات والتحليلات التي غطت صفحات معارك الجهاد والتحرير والمقاومة فلقد انشد الشعراء الاف القصائد وكتب الكتاب الاف القصص والروايات والكتابات والتحليلات التي غطت صفحات معارك الجهاد والتحرير كلها مشكلة زاداً وغذاءً فكرياً وثقافياً الهب حماسة المقاتلين في سوح الوغى والقتال بما ألحق افدح الخسائر بالمحتلين الاميركان والاييرانيين وعملائهم الاخساء الاذلاء من كل صنف ولون ولقد طرزت معارك ابناء شعبنا من أجل التحرير بنجيع الدم الطهور للمقاتلين الاشداء مهوراً بقصائد وقصص وروايات الادباء والكتاب والصحفيين الذين ابدعوا ابداعاً متميزاً في العطاء الفكري والثقافي والادبي عبر تفاعلهم مع جهاد ابناء شعبنا الابي فكان الابداع وليد المعاناة وكان للابداع الفكري والثقافي والفني دوره الكبير في إلهاب حماسة المقاتلين وشد ازهم ورفع مستوى معنوياتهم الى حدها الاقصى بما ألحق افدح الهزائم والخسائر بالمحتلين وعملائهم من كل صنف ولون في حين عضد المقاتلين ورفع قدرتهم العسكرية والمعنوية بمعدلات متصاعدة وصارت التضحية والفداء والجهاد ديدن الشباب من ابناء شعبنا المكافح المجاهد الصبور وصاروا فيالق مقاتلة في جيش الجهاد والتحرير جيش التحرير والاستقلال والحرية والكرامة جيش المضحين الابطال والباذلين الافذاذ الذين يجسدون كل يوم اروع صور العطاء والتضحية بالنفس والنفيس فدية لكرامة الوطن وعزة الامة وهكذا نريت اجيال من ابناء شعبنا الفادين الناكرين ذواتهم المضحين بأرواحهم الطاهرة ودمائهم الزكية فدية لوطنهم العراق وأمتهم العربية المجيدة حتى بانث مسيرة الجهاد والتحرير في العراق من اروع مسيرات وتجارب التحرير في العالم كله وغدت الانموذج للثوار في العالم في معاركهم لتحرير بلدانهم لما حملته من صور نادرة في البذل السخي والعطاء المتميز والجود بالنفس اغلى غاية الجود .

ومن هنا صارت مسيرة الجهاد والتحرير أمثلة لثوار وحرار العالم اجمع ينهلون من دروسها الغزيرة ومعانيها البليغة لتنير لهم دروب تحرير شعوبهم فالتضحية اصبحت البسمة الغالية لمن يرومون تحرير بلدانهم فلا تحرير بدون التضحيات السخية .  
وصار شباب العالم يتفاخرون في انخراطهم في جبهات التحرير والفداء لخدمة شعبيهم وامتهم ووضعتهم في مدارج الرقي والبناء والتطور والتقدم الاجتماعي والعطاء الحضاري الثر المتواصل ..

وبذلك غدت تجربة الجهاد والتحرير في ساحة الرباط في العراق انوذجاً يحتذى من احرار وشرفاء العالم كله ذلك ان سنى مسيرة الجهاد والتحرير على ارض الرباط في العراق تشع بسناها على الارض العربية كلها وبلدان العالم الثالث بل العالم اجمع ... وصارت صور الفداء والتضحية ومآثر وملاحم القتال والجهاد في العراق موضوع الدراسة والتحليل في مراكز البحوث والدراسات في العالم أجمع..  
وهذا المنجز التاريخي الكبير لم يأت اعتباراً وانما تعمد بنجيع الدم الطهور وبطولات وتضحيات المقاتلين الابطال من مجاهدي البعث والمقاومة وبذلك غدا نصر العراق المبين نجماً سامياً في سماء التضحية والجهاد ..

وهكذا فلا تتحرر البلدان الابدماء ابنائها وتضحياتهم السخية التي هي من عطاء الباذلين الفادين الذين لا يبخلون باي جهد وباي عطاء على طريق تحرير بلدانهم من سيطرة المستعمرين القدامى والجدد ...

وهكذا سجلت مسيرة الجهاد والتحرير باحرف من نور تستقي من منهل الدماء الغزيرة التي سقت اديم تربة العراق الطاهرة التي اقتداها ابنائها بأغلى الاثمان الباهظة وسياصلون عطائهم الثر وحتى النصر المؤزر.



# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## معدلات الفقر والبطالة ... الى أين !!؟

عباس كاظم اللامي

تزداد معدلات الفقر والبطالة بوتائر متصاعدة ومخيفة حيث بلغت ما يقرب نسبة الـ 70% بفعل عدم تعيين الخريجين من الكليات وحتى حملة الدراسات العليا واقتصار التعيين على ابناء واقارب ومحاسيب المتحكمين بالعملية السياسية الذين راح تضح بهم الدوائر الحكومية بما زاد غنى وثروات المتطفلين وزاد من بؤس وفقر الطبقات الكادحة المظلومة التي راحت تعاني الامرين من شظف العيش وانعدام الخدمات الاساسية خدمات الماء والكهرباء والوقود وانحسر التعليم الى اوطأ معدلاته وبلغت نسبة الامية اعلى معدلاتها وبذلك يزداد بؤس وفقر الطبقات الكادحة وتنتفخ اوداج الخونة والعملاء والسراق من السحت الحرام وهم يواصلون نهبهم لاموال الشعب العراقي وتهريبها الى خارج العراق فضلاً عن استمرار تهريب النفط يومياً وعلى حساب جوع ابناء الشعب العراقي ومعاناتهم المريرة التي بات مرجلها يغلي لينفجر بوجه الخونة والعملاء والسراق الذين سينالون عقاب الشعب الصارم وهو آت قريب.

## الانهيار الامني المريع

صباح كاظم العزاوي

يواصل الوضع الامني انهياره المريع عبر تصاعد اعمال خطف وقتل الطبيبات والاطباء والمعلمات والمعلمين والصحفيات والصحفيين ومدراء الدولة وغيرهم ... فلقد أطلقت الحكومة العملية العنان للميليشيات المجرمة العملية لايران لمواصلة عمليات الخطف والقتل بدون أية محاسبة وقد قالهم المجرم قيس الخزعلي بعظمة لسانه بأننا نختطف من نشاء وننزل به العقاب الصارم وهكذا تصول الميليشيات العملية بعمليات الخطف والقتل ونهب اموال الشعب العراقي بلا اي حسيب واي رقيب فمن أمن العقاي اساء الادب بل عاثوا في الارض فساداً ولكن عيون شعبنا الواعي لهم بالمرصاد وستنزل بهم عقابهم العسير . وان غداً لناظره قريب.

## البعث والشعب ... حالة جهادية واحدة

صبري سالم الطائي

لقد جسد مجاهدو البعث والمقاومة ارواح صور المقاومة والجهاد والتضحية والفداء مقدمين الغالي والرخيص فدية لتحرير واستقلال العراق وعزة وكرامة الامة العربية وبذلك تعمق التفاعل بين مجاهدي البعث والمقاومة وابناء شعبنا الباسل حتى صاروا حالة جهادية واحدة وراحوا يتبارون في سوح التضحية والفداء والجهاد وأخذوا يشقون طريقهم صوب تحقيق تحرير العراق الشامل واستقلاله الناجز وحتى دحر العملاء والمحتلين وتحقيق النهوض الوطني والقومي والتقدم الاجتماعي ومواصلة العطاء الحضاري الثر لخدمة الانسانية جمعاء .

## المعاناة المريرة

لابناء الموصل الباسلة

سمير عطا الله الموصللي

يزرح الملايين من ابناء الموصل الباسلة تحت وطأة التهجير والقتل والافقار وسط تعالي نعيق الحكومة العملية وابواقها الصدئة بما تسميه ( التحرير ) مستدثة نعمة ( التطهير ) النشار لتواصل قتلها لابناء شعبنا في الموصل الذين يعانون الامرين من شظف العيش والحرمان من ابسط الخدمات ويواصل ابناء شعبنا في نينوى والموصل جهادهم في اطار مسيرة الجهاد والتحرير لعموم ابناء شعبنا العراقي وحتى الظفر الحاسم والنصر المبين.

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## حساب الشعب

سلمان الشعبي

- ١ - سرقات المالكي تتزايد يوماً بعد آخر فقد أخذ معه 500 مليون دولار صرفها على حاشيته من امثال عدنان الاسدي وغيره حيث وزع عليهم الهبات من اموال ابناء شعبنا الصابر المكافح والتي ستحرق منهم كل بنان .
  - ٢ - تواصل الحكومة العميلة زيادة نسبة الاستقطاعات من رواتب الموظفين الفقراء والمتقاعدين حيث بلغت نسبة كبيرة بالنسبة لرواتبهم القليلة وخصوصا المعلمات والمعلمين الذين راحوا يرزحون تحت وطأة تصاعد نسب الاستقطاع من رواتبهم المحدودة اصلاً في الوقت الذي تزداد فيه رواتب الوزراء والنواب ووكلاء الوزارات والمستشارين والمدراء العامين بمعدلات خرافية ولكن عين الشعب مبصرة وستنالهم غضبة الشعب بجزائها العادل الذي لا يبقي ولا يذر منهم دياراً.
  - ٣ - أكد أمين مجلس محافظة ديالى ان معدلات التهريب في كمرک الصفرة شمال قضاء بعقوبة آخذة بالتزايد على نحو مريع ومن المواد المتهربة الكحول واجهزة الاتصالات ومواد التجميل ومواد أخرى وأكد أمين مجلس محافظة ديالى وجود شبكات منظمة مرتبطة بمسؤولين كبار في الحكومة تعمل على نهب المال العام من خلال التلاعب والتحايل على القانون.
  - ٤ - ما زال مسلسل اهدار اموال الدولة مستمراً فقد كشف رحيم الدراجي عضو اللجنة المالية النيابية عن شراء مولدات من شركة جنرال اليكتريك بقيمة 44 مليون دولار أبان زمن حكومة المالكي وانتهت الى الالهمال والخراب في حين اشترت حكومة كردستان على حد ما اعلنه النائب رحيم الدراجي نفس العدد من المولدات بـ 31 مليون دولار من الشركة ذاتها اي بفرق قدره ثلاثة عشر مليون دولار ويضيف بأن مصير هذه المولدات انتهى الى تكديسها على التراب وتركها للأهمال والتلف .
  - ٥ - يواصل القائمون على صندوق اعمار المناطق المحررة نهبهم لاموال هذا الصندوق ففي الوقت الذي خصصت اموال طائلة لهذا الصندوق فإن النائب عن محافظة نينوى نايف الشمري اعلن عن سرقة القائمين على صندوق اعمار المناطق المحررة بسرقة امواله المقدمة من قبل الدول المانحة في حين ان محافظة نينوى تعرضت لدمار كبير وهناك ملايين النازحين الغير قادرين على العودة الى ديارهم بسبب الدمار الشامل في مناطقهم وانعدام الخدمات الاساسية وستلاحق غضبة الشعب بسورتها السراق.
- وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## يوم النصر العظيم ٨ / ٨ / ١٩٨٨

### يومًا خالدًا في سفر العراقيين

سعد عبد الحميد

٨ / ٨ / 1988 وبهذا اليوم المجيد احتفل العراقيون والعرب احتفالات امتدت لاسابيع في كل مدن العراق عبر فيها العراقيون عن فرحتهم وتثمينهم وولائهم للقائد البطل صدام حسين مهندس النصر والى قادة جيشه الابطال ومقاتليه الاشواس والى قوات الجيش الشعبي البطلة التي شاركت مشاركة فعالة في قواطع العمليات لردع العدوان ...

ان هذه الملحمة ستبقى تاجا فوق رؤوس العراقيين يفتخرون به على مر الزمان ويتذكروا الشهداء البررة الذين قدموا ارواحهم فدائا للوطن وعبدوا لنا طريق النصر العظيم الذي نحتفل به كل عام وسيضل كذلك على مر الاجيال .

الخميني ولم يكن يتصور انه سيواجه ابطالا ورجالا ميامين من ابناء الرافدين الذين تراحموا بمئات الالاف لكي يصدوا الريح الصفراء الاتية من قم وطهران هبو كرجل واحد وهم يتزاحمون في قواطع العمليات بواسل ابطال ليذودوا عن حمي الوطن فكانت جبهات القتال تشتعل في كل مرة يحاول بها الصفويين تدنيس ارضنا الطاهرة فيتصدون لهم بطائراتهم وراجماتهم ومدفيعيتهم وبنادق الرجال حتى يجعلوهم يلوذوا بالفرا ر يجرون اذيال الحسرة والندامة .. وتكرر هذا المشهد سنوات الى ان جاء يوما خالدا اعلن فيه دجالهم الكبير تجرعه السم الزعاف ووافق على ايقاف اطلاق النار ومن ثم لتعلن قواتنا المظفرة النصر الكبير على العدوان الايراني الصفوي في 8

ان يوم 8 / 8 / 1988 لم يكن يوما عاديا كايام بقية السنة يمر دون ان يشعر به احد لان هذا اليوم التاريخي هو يوم العراقيين والعرب سجلت فيه القوات العراقية الباسلة بكل صنوفها وبمداد من ذهب لحظة لم تنسى بالتاريخ عندما انهزمت قوات الشر الخمينية والتي قاتلته على مدى ثماني سنوات دفع الابطال فيها دما طهورا في سبيل صد ذلك العدوان الاهوج الذي طال قطرنا واراضنا بعد ماحاول ان يدنسها الشرير الاحمق العفن

## ستبقى ذكراك خالدة في قلوبنا

مصعب الابراهيمى

وحدها الصدفة جعلتني التقى الرفيق المرحوم عبدالمجيد الرافي نائب الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي فقد دعاني الرفيق ابو حنين وهو لبناني كان يعمل في منظمة طلبة وشباب عدم الانحياز التي كان مقرها في بغداد لحضور حفلة اقامتها الجالية اللبنانية عام 1996 في قاعة الرباط في بغداد بمناسبة اعياد تأسيس حزبنا المجاهد حزب البعث العربي الاشتراكي وقدمني الرفيق ابو حنين اليه .. كان بسيطاً ومتواضعاً وعرفت وانا جالس في الحفل انه صديق لكل اللبنانيين المتواجدين في العراق ويهتم بشؤونهم واغلب اهلنا في طرابلس في لبنان يعرفون انه وزوجته السيدة الفاضلة الدكتورة ليلي يفتحون عياداتهم لفحص ومعالجة اهلهم في طرابلس بلبنان مجاناً وقد اطلقوا عليه طبيب الفقراء ولانه توسع في معالجة اغلب المناطق في شمال لبنان اعطوه لقب اخر هو طبيب الشعب ومنذ تلك الايام ترك الرفيق المرحوم في قلبي ونفسي أثر كبير يؤكد عظمة وروعة مدرسة البعث التربوية العملاقة وحزبها حزب الأمة العربية المجيدة ..حزب البعث العربي الاشتراكي الذي خرج مثل هؤلاء العمالقة ..تحية الحب والتقدير لعائلته الكريمة وكل رفاقي والمجد والخلود والرحمة والجنة لروحه الطاهرة وكل شهداء العراق والامة العربية المجيدة وستظل ذكرى المرحوم في قلوب ووجدان كل المناضلين في العراق والوطن العربي والعالم .

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## يوم النصر العظيم ... بداية نهوض الامه

ثائر العبد الله

يظل الاحتفال بيوم النصر العظيم في الثامن من اب من كل عام له طعم مميز حيث انتصر العراق بعده ان طرد اخر جندي ايراني الى خارج الحدود في الثامن من اب عام 1988 بعده قتال شرس خاضه الجيش العراقي الباسل لمعاونة قوى الامن الداخلي والوية المهمات الخاصه التي تضم متطوعين من مناضل حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي وعناصر مستقلة من ابناء شعبنا تطوعوا للدفاع عن ارض وشعب العراق بالاضافة الى افواج الجيش الشعبي الذي هوه الاخر خليط من ابناء شعبنا مع رفقاهم من مناضل البعث ومن كافة محافظات العراق الجنوبية والوسطى والشمالية واستمر قتالهم اكثر من ثمان سنوات لصده هجمات الجراد الاصفر القادم من طهران وقم لاحتلال العراق ومن ثم احتلال الخليج العربي .

لقد بدأت القوات الايرانية بالانهيار التام بعده تحرير الفاو من قبل ابطال الجيش العراقي الباسل في السابع عشر من نيسان عام 1988 وهي اول مدينه عربية تتحرر لسواعد ابنائها منذو مدة طويلة ولم يعد بعده ذلك اي قتال بل سلم الجنود الايرانيين انفسهم للقوات العراقية في اغلب جبهات القتال وهكذا اضطرت ايران للقبول بقرار مجلس الامن الدولي رقم 598 في عشرين تموز 1987 وتم وقف اطلاق النار ويعتبر الانتصار العراقي في يوم النصر العظيم او يوم الايام انتصار للامه العربية المجيده بعده عدة حالات انكسار في معارك سابقه مع اعدائها في الاعوام 1948 او 1967 او 1973 وقد انجزت هذا النصر الرائع القيادة العراقية بقيادة البعث العملاقه بعد ان وقف الشعب خلف قيادته .

ستظل هذه الذكرى خالدة في اعماق التاريخ الى امد بعيد لانها تحققت بنضال وبطولة مجاهدي البعث وابناء شعبهم الوفي الشجاع ورفعت معنويات ابناء العراق والامة العربية المجيدة .

تحية الى صناع هذا النصور التاريخي الذي رفع راية الامه عاليا والمجد والخلود لشهداء العراق والامه في كل جبهات القتال .

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## من فضاء الاعلام

### معهد أميركي : الصواريخ الإيرانية فشلت في الوصول إلى أهدافها

تناقلت وكالات الانباء الغربية تحليلاً لمركز بحوث اميركي جاء فيه : أطلق الحرس الثوري الإيراني عدداً من الصواريخ الباليستية، الأسبوع الماضي، على مناطق تبعد 600 كيلومتر وتقع شرقي سوريا، لكن يبدو أن فخر الصناعة العسكرية الإيرانية لم تحقق الهدف المرجو منها، وهو الردع الإقليمية، بل كشفت عورات عسكرية محرجة لطهران. فبحسب تحليل لمعهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، فإن الصواريخ السبعة التي أطلقت في مساء 18 حزيران / يونيو، سقط منها أربعة داخل الأراضي العراقية، بينما لم يصل الثلاثة الآخرون إلى وجهتهم بدقة.

وقال فرزين نديمي، المحلل المتخصص في الشؤون الأمنية والدفاعية المتعلقة بإيران، إنه طبقاً لمقاطع الفيديو التي بثها الحرس الثوري وعددها خمسة، «يظهر في هذه الفيديوهات ما يبدو أنه أثر صاروخين - أو بالأحرى ما يشابه أخطاء تتعلق بالأهداف - في موقعين مختلفين في جنوب بلدة الميادين وشمالها على بعد 45 كيلومتراً جنوب شرق دير الزور، وهي من المعازل المعروفة لتنظيم داعش. وتظهر أربعة من مقاطع الفيديو التي تم تصويرها بواسطة طائرة من دون طيار إيرانية، هدفاً واحداً فقط من زوايا مختلفة، وبمجموعتين فعليتين فقط من الصواريخ تظهرا في الصورة الإجمال.

وأضاف نديمي: «لذلك لا توجد أدلة كافية لدعم الادعاءات الإيرانية بأن كل الصواريخ وصلت إلى أهدافها المرجوة، وألحقت أضراراً جسيمة، وأوقعت عدداً كبيراً من الضحايا.»

وبحسب المحلل، فقد بدا أن «الأهداف كانت تتمثل ببرجين للاتصالات السلوكية واللاسلكية ومبانٍ مرتبطة بهما في الشمال، ومبنى غير معروف محاط بجدران أمنية على بعد كيلومترين جنوباً. ولا يوجد أي أدلة على أن أيّاً منها أُصيب بضربات مباشرة، على الرغم من أنه يبدو أن آثار الصواريخ قد سقطت على بعد 50 و150 متراً من أهدافها المقصودة على التوالي.»

أما في المنطقة المستهدفة الثانية، فيمكن ملاحظة عدد من الحرائق، ولكن دون أي أضرار ظاهرة على المباني المجاورة. ولفت التحليل إلى أن عدداً من وابل الصواريخ الإيرانية السبعة ( بالمقارنة مع ستة صواريخ أشارت إليها مصادر أخرى ) سقط في الصحراء العراقية، في حين أخطأت ثلاثة صواريخ أخرى أهدافها تماماً، واقترب صاروخ واحد أو صاروخان فقط من هدفهما. وقال نديمي إن تلك المعلومات، إذا كانت دقيقة، «تشير إلى مشكلات خطيرة في موثوقية الصواريخ الإيرانية التي يمكن أن تتفاقم في الاستخدامات المستقبلية لصواريخ إيران البعيدة المدى والأكثر تعقيداً.»

وأوضح أنه في الوقت الذي كانت فيه إيران تهدف إلى تعزيز الردع العسكري لها في مواجهة الخصوم الإقليميين بهذه الضربة، فإن التقييمات الأولية المستقلة، المدعومة بالصور الجوية، تكشف مسائل خطيرة فيما يخص مراقبة الجودة والموثوقية المتعلقة ببرنامج إيران الصاروخي.

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## من فضاء الاعلام

### مفوضية اللاجئين : مشرد جديد كل عشرين دقيقة والرقم الإجمالي للاجئين بلغ ٦٥.٦ مليون

صحيفة القدس العربي / لندن

بمناسبة اليوم العالمي للاجئين أطلقت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين تقريرها السنوي الذي يغطي عام 2016 بكامله. ويظهر التقرير الجديد «الاتجاهات العالمية»، وهو المسح السنوي الرئيسي الذي تجرّبه عن أوضاع النزوح واللجوء، أن عدد اللاجئين والنازحين قسراً في العالم حتى أواخر عام 2016 قد بلغ 65.6 مليون شخص أي أكثر بـ 300,000 شخص مقارنةً بالعام السابق. ويشكل هذا المجموع عددا هائلا من الأشخاص الذين يحتاجون إلى الحماية حول العالم. وفي مؤتمر صحفي في جنيف لإطلاق التقرير صرّح المفوض السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي بأن هذا العدد غير مقبول بكل المقاييس وهو يشير أكثر من أي وقت مضى للحاجة إلى التضامن وإلى هدف مشترك متمثل في الحد من الأزمات وحلها وإلى العمل معا لضمان حصول اللاجئين والنازحين داخليا لطالبي اللجوء في العالم على الحماية المناسبة والرعاية بينما يتم البحث عن الحلول. وقال: «مازالت سوريا أكبر منتج للاجئين في العالم (5.5 مليون شخص)، 90 بالمئة منهم في الدول المجاورة. ومازالت تركيا للسنة الثالثة على التوالي، تمثل أكبر دولة مضيعة للاجئين. أما لبنان، فهو البلد الذي يستضيف أكبر عدد من اللاجئين بالنسبة لعدد سكانه». ولفت التقرير الجديد إلى الأزمة في جنوب السودان التي شكلت العامل الأكبر الجديد في عام 2016 بعد أن تسبب الانهيار الكارثي للجهود المبذولة لتحقيق السلام في تموز/يوليو من ذلك العام بمغادرة 739,900 شخص بحلول نهايته (1.87 مليون حتى اليوم).

وأما عن أسباب اللجوء والتشرد فيشير التقرير إلى أن الطائفية والعنف والاضطهاد والقمع السياسي وانتهاكات حقوق الانسان من بين أسباب حركات الهجرة واللجوء والتشرد، داعياً إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 تنفيذا كاملا بما في ذلك التدابير الرامية إلى التخفيف من حدة الفقر وأن توظف الدول مواردها الاجتماعية في الجهود الرامية إلى منع نشوب النزاعات المسلحة وضمان حل دائم لتلك النزاعات.

والأمر ذاته فيما يتعلق بمكافحة الجريمة المنظمة من خلال التصديق على اتفاقية الأمم المتحدة ذات الشأن والتنفيذ الكامل لها ولاسيما بروتوكول تهريب المهاجرين برا وبحرا وجوا، والاضطلاع بعملية تقودها الدول لوضع إطار شامل للتعاون الدولي بشأن المهاجرين في شكل اتفاقية عالمية للهجرة يعقد لها مؤتمر حكومي دولي عام 2018 من أجل اعتماد هذا الاتفاق العالمي.

وجاء في التقرير أن الكوارث الطبيعية أدت وستؤدي إلى مزيد من التشريد في المستقبل بالنظر إلى ارتفاع نسبة تركيز السكان في المدن واحتمال ارتفاع وتيرة وشدة المخاطر المتصلة بتغير المناخ وتدهور البيئة، ومن المرجح أن تتسبب زيادة الجفاف في انتقال العديد من سكان الأرياف إلى المدن الأمر الذي سيفرض ضغوطاً على أسواق العمل وقطاع السكن. من جهة أخرى دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بمناسبة اليوم العالمي للاجئين إلى إعادة ترسيخ النظام الدولي لحماية اللاجئين، والعمل على إتاحة الفرصة للجميع لإقامة مستقبل أفضل: «ماذا يعني الهروب من الحرب أو كوارث أو الاضطهاد؟ وأن يترك الإنسان كل شيء وراءه؟ إن الناس الذين يعيشون هذا الكابوس في جيلنا هذا أكثر من أي وقت مضى، وقصصهم ينفطر لها القلب» «وقال إن الفارين من تلك الظروف لا يفقدون أحلامهم من أجل أطفالهم أو رغبتهم في تحسين العالم، ولا يطلبون إلا الدعم والتضامن وأشار إلى البلاد المضيعة للاجئين قائلا: «من الملهم حقا أن نرى بلدانا تملك أقل من غيرها، لكنها تفعل في الغالب أكثر لصالح اللاجئين. وهذا اليوم العالمي للاجئين مناسبة للتفكير مليا في شجاعة الذين فروا والتعاطف مع الذين يرحبون بهم. ولننعد العزم على إعادة ترسيخ سلامة النظام الدولي لحماية اللاجئين، ولنعمل على إتاحة فرصة للجميع لإقامة مستقبل أفضل معا.»

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## مصطلحات

### ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات ببعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والإنساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وإنما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها ، بل أن بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .

وتهدف هذه الزاوية الى إغناء ثقافة المناضلين البعثين والمجاهدين وعموم الوطنيين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم أبناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والإعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ابشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة .

ذلك أن فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراساً لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما ويلهمهما العزم على أن تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الظافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ابشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة وسنتناول في هذا العدد مفهوم ( الترابط العضوي بين اهداف البعث )

### الترابط العضوي بين اهداف البعث

انحدر تعبير ( الترابط العضوي ) الى العلوم الاجتماعية عن العلوم البايولوجية اذ يعني فيها ان اعضاء جسم الكائن الحي مترابطة فيما بينها من ناحية التكوين ومن ناحية اداء وظائف الجسم الحياتية وقد اخذ بهذا التعبير بعض المفكرين وعلى الاخص هنري بيرغسون في كتابه ( التطور الخالق ) وطبقوه على بنية المجتمع والطاقة الحيوية فيه ثم توزيع الوظائف والادوار الاجتماعية كما استعمله ايضا بعض السوسيلوجيين كماكس فيبر للدلالة على الترابط الوثيق بين هيئات ودوائر الدولة . وقد ربط حزب البعث العربي الاشتراكي الوحدة والحرية والاشتراكية بحيث يكون هذا الترابط الاساس في البنيان الفكري البعثي وميزه عن الاحزاب القومية الاخرى التي لم تربط ما بين الوحدة وبين الاشتراكية كما ميزه ايضا عن الاحزاب اليسارية وعلى الاخص الاحزاب الشيوعية العربية التي لم تربط بين القومية والاشتراكية وفي معرض هذا الترابط يقول الاستاذ ميشيل عفلق ( والبعث العربي قد ادرك حقيقة الاهداف القومية عندما جمعها في هذه المبادئ وادرك انها تشكل وحدة تامة فالعمل من أجل الوحدة امر ضروري وطبيعي بالنسبة للعرب لضمان مستقبلهم كذلك العمل في سبيل الحرية ايضا اذ ما قيمة الوحدة اذا لم تكن تضم شعبا حرا وواعياً لحقوقه قادراً على ممارستها والمبدأ الثالث الاشتراكية وهو ان يكون في هذه المرحلة شعباً حراً منتجاً قادراً على الحياة وتكون لافراده فرص متماثلة فتظهر قواه وامكانياته دون عرقلة مصطنعة تفرضها طبقة على اخرى او استئثار داخلي عندما يعطي العرب قوتهم الكبرى ويكون مجتمعهم قادراً على البقاء. .. ويؤكد الفكر البعثي ايضاً على ان الترابط العضوي بين اهداف الوحدة والحرية والاشتراكية ضرورة للمحافظة على استمرارية الثورة العربية لبلوغ اهدافها المنشودة وهكذا يتجلى الربط العضوي بين اهداف البعث في مرحلة الجهاد والتحرير التي نحيها من خلال تجدد النضال صوب هدف الوحدة لمقاومة تقسيم المقسم وتعزيز الوحدة الوطنية ويتجدد النضال لتحقيق هدف الحرية عبر مقاومة الاحتلال كما يتجدد النضال ثوب الاشتراكية بمجابهة الفساد واستغلال الطبقة الحاكمة الجديدة عميلة المحتلين

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## البعث في الاردن

مظهر الدليمي

لقد اشترك في المؤتمر التاسيسي- الاول لحزب البعث العربي الاشتراكي المنعقد في 7 نيسان عام 1947 عدد من طلاب الاردنيين والفلسطينيين واللبنانيين والعراقيين الذين كانوا طلابا في الجامعة السورية وبعد انتهاء دراساتهم الجامعية وعودتهم الى اقطارهم حملوا معهم افكار البعث القومية وعملوا على نشرها في بلادهم المختلفة وهكذا نجد ان اول نواة للبعث العربي خارج سورية تاسست في الضفة الشرقية من الاردن مع مطلع عام 1948 وكانت تضم بعضا من الوجوه المثقفة البارزه امثال سليمان الحديدي وامي شقير ص ويدي عبد الرحمن شقير طبيب وحمدي الساكت وحيث انتسبوا جميعا الى الحزب اثناء دراستهم في الجامعة السورية ولم يكد هذا التجمع الصغير من المثقفين البعثيين حتى واجهته حرب فلسطين التي شارك فيها سياسيا وعسكريا عن طريق انشاء طلائع البعث الفلسطينية واصبحار جريدة اليقظه الاسبوعية التي كانت حربا على الرجعية العربية والاستعمار الغربي ولكنها لم تستطع في تلك الزروف ان تستمر طويلا في نشر الاحداث تعرف على البعث وانتسب فيه كل من عبد الله الريماوي وعبد الله نعواس وبهجت ابة غربية وجميعهم من المناضلين الفلسطينيين الذين سياخذون على غاتقهم ارساء قةاعد حزبية للبعث في الضفة الغربية هذا الجزء من فلسطين الذي ضمه الملك عبد الله في عام 1948 الى شرق الاردن ليقيم من ذلك المملكة الاردنية الهاشمية الا ان المعارضة السياسية كانت قوية في الضفة الغربية ففي اقلل عام 1949 اصدرت هذه المجموعة من المثقفين الفلسكينييين حريدة البعث في القدس عقد حزب البعث في الاردن مؤتمره التاسيسي الاول وانبثقت عنه اول قيادة قطرية منتخبة تضم كل من عبد الله الريماوي امين سر للقطر وعبد الله نعواس وبهجت ابو غربية وامين شقير وعبد الرحمن شقير وحسني الخفش وسليمان الحديدي.

## في الذكرى التاسعة والعشرين لنصر الثامن من اب المبين

حسين علي البياتي

في الثامن من آب الجاري تحل علينا الذكرى التاسعة والعشرون لنصر الثامن من آب عام 1988 نصر العراق والامة المبين فلقد صدر في ذلك اليوم الاغر بيان البيانات يزجي للعراق والامة النصر المبين الذي دحر العدوان الايراني الغاشم الذي امتد ثماني سنوات حسوم مترعة بالتضحيات السخية وبنجيع الدم الطهور فلقد قاتل ابناء شعبنا الباسل وشعبنا الاي العدوان الايراني وكللوا نصرهم المبين بأنتصاراتهم الشامخة في معارك التحرير الكبرى معركة تحرير الفاو ومعركة تحرير الشلامجة ومجنون وزبيدات ومعارك التوكلات وحتى تحقيق نر العراق والامة الكبير والتاريخي في الثامن من اب عام 1988 والذي خرج ابناء شعبنا على بكرة ابهم للأحتفال بنصرهم الكبير بما اغاض معسكر اعداء العراق والامة الذين شنوا العدوانات المتتالية وحتى احتلال العراق في التاسع من نيسان عام 2003 والذي تصدى له مجاهدو البعث والمقاومة تصدياً بطولياً متواصلأ محققين نصر العراق والامة التاريخي الكبير الاخر في الحادي والثلاثين من كانون الاول عام 2011 بإنزال الهزيمة المنكرة بالمحتلين الاميركان وطردهم من العراق ومواصلة الجهاد بوجه تركات المحتلين الاميركان والاحتلال الايراني وريث الاحتلال الاميركي وحتى الظفر الحاسم والنصر الاكيد.



# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

بسم الله الرحمن الرحيم

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي

القيادة القومية

## بيان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في الذكرى ٤٩ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز وحول الأوضاع العربية الراهنة

تحل الذكرى التاسعة والأربعون لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز، وأمتنا العربية تعيش تحت وطأة ظروف عصيبة، هي أشد قسوة من تلك التي كانت سائدة عشية بزوغ فجر الثورة. فمن كان واضحاً في عدايته للأمة بقي على وضوحه، ومن كان مضمراً لها ويمارس التقية السياسية، خرج عن مضمره وأفصح عن عدايته بالمواقف والسلوكيات السياسية والأمنية وأبرزها هذا الذي يتجسد بالمشروع الصفوي الفارسي.

إن القيادة القومية للحزب، وهي تستحضر اللحظات التي سبقت انطلاقة الثورة، وتتوقف عند مسيرة الإنجازات العظيمة التي تحققت على مستوى العراق والوطن العربي، توجه التحية لقيادة الحزب والثورة، من قضى منهم شهيداً وأولهم الرفيق القائد صدام حسين وكوكبة من رفاقه المناضلين ومن بقي على رأس المسيرة وفي طليعتهم الرفيق القائد عزة إبراهيم، الأمين العام للحزب والقائد الأعلى لجبهة الجهاد والتحرير الذي يقود معركة تحرير العراق وإعادة توحيدة وحماية هويته القومية.

إن الثورة التي أعادت الاعتبار للشرعية الحزبية بعد ردة 23 شباط 1966، أعادت الاعتبار لموقع العراق كقاعدة للنضال القومي من خلال استنهاض قدرات الشعب وإمكاناته وتوظيفها في خدمة المشروع النهضوي ببعده القومي والذي استفز أعداء الأمة من صهاينة وامبرياليين وفرس صفويين ولهذا كان دائماً في دائرة لاستهداف المعادي وأخرها عدوان 2003 وما تولد عنه من نتائج وإفرازات، كان أخطرها تمكين النظام الإيراني من العبور إلى داخل العراق تحت مظلة الاحتلال الأميركي، والذي تحول إلى احتلال مباشر، وبات يرتقي في خطورته، خطورة الاحتلال الصهيوني لفلسطين، لا بل أكثر من ذلك، فإنه حقق ما لم يستطع العدو الصهيوني تحقيقه من اختراق العمق القومي وتمزيق النسيج الاجتماعي والعمل على إبراز هويات مذهبية وطائفية وأثنية على حساب الهوية الوطنية.

إن القيادة القومية للحزب وهي تكبر بجماهير العراق صمودها وصربرها على المعاناة التي تعيش تحت وطأتها والمجزرة الرهيبة التي تنفذ بحق هذا الشعب الصامد، من قبل الميليشيات الطائفية والمذهبية المحمولة على رافعات العدوان الدولي المتعدد الجنسيات وتلك التي ترتبط بمراكز التوجيه والتحكم الإيرانية، ترى أن ما تتعرض له مدن العراق وحواضره من تدمير ممنهج ومبرمج لكل معالم الحياة ولكل الأعيان التراثية والثقافية والتاريخية، إنما هو بندرج ضمن المخطط المرسوم الذي ينفذه التحالف الصهيوني-أميري الفارسي، ومعه كل قوى التهيب السياسي والتكفير الديني والتي هي نتاج الاحتلال بوجهيه الأميركي والإيراني وفيها يتم الاستثمار الأمني والسياسي لتنفيذ أجندة الأهداف المعادية ضد الأمن القومي العربي وبشكل خاص أمنه المجتمعي.

وعليه، فإن تدمير الأعيان ذات الدلالة الرمزية والتاريخية والتي تنسب إلى "داعش"، هي وجه واحد، وأما الوجه الثاني فهو الذي يمارسه ما يسمى "بالحشد الشعبي" والذي هو واحد من الأذرع الإيرانية التي تعمل بتوجيه مباشر من ما يسمى "بالحرس الثوري الإيراني".

وعليه فإن تدمير مسجد النوري ومئذنته الحدباء، ليس إلا استحضاراً لمشهدية تدمير نصب أبي جعفر المنصور والمرفدين في سامراء، ونبش قبر القائد المؤسس الأستاذ ميشيل عفلق وقبر الشهيد القائد صدام حسين وغيرها من الشواهد العربية التاريخية.

إن القيادة القومية إذ تدين ما تعرضت له الموصل وقبليها الأنبار وصلاح الدين وديالا وبغداد، تهيب بكافة القوى الحية في الأمة وعلى رأسها قواها الوطنية والقومية التقدمية لأن تخرج عن صمتها حيال ما تعرضت له الموصل وسائر مدن العراق ونواحيه، وأن تطلق الموقف الذي ينسجم وخطورة ما تعرض له العراق من تدمير لبنانيه الوطني والمجتمعي. وهذا يتطلب منهجاً جديداً في التعامل مع النظام الإيراني وما ينفذه مباشرة وعبر أذرع الميليشياوية، باعتباره صنف نفسه عدواً استناداً للدور الذي ينفذه.

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

إن القيادة القومية للحزب وهي تدعو بعض القوى العروبية التي ما تزال تحكمها ميوعة المواقف من النظام الإيراني، للخروج من أتون مواقفها الملتبسة وأخذ مواقعها الطبيعية في مواجهة المشروع الفارسي الذي بات يكمل بنتائج المشروع الصهيوني تؤكد على ما يلي :

أولاً : إن الوضوح في المواقف من القوى التي تناصب الأمة العربية العداء، يملي اصطفاً جديداً تحتشد في صفته العربية كل قوى الأمة من رسمية وشعبية لمواجهة المشروع الصهيوني وضرب مراكز المشروع الإيراني وقواه، وإغلاق المنافذ التي يعبران منها إلى العمق القومي، وعودة الجميع للتظلل بالخيمة العربية درأً لتدويل حلول الأزمات من ناحية، وللحوؤل دون الابتزاز المادي والسياسي الذي تمارسه القوى الدولية والإقليمية ضد الأمة العربية على مستوى جمعها وأجزائها من ناحية ثانية .

وعليه فإن تغليب لغة الحوار السياسي بين الأطراف العربية، التي تنتاب علاقاتها توترات وصلت حد القطعية، هي السبيل لتفعيل الدور العربي في معالجة الأزمات سواء كانت ذات طبيعة علائقية بين أطراف الأزمة، أو ذات طبيعة بنوية كالتى شهدتها بعض الأقطار العربية.

وعليه فإن تغليب لغة الحوار السياسي بين الأطراف العربية، التي تنتاب علاقاتها توترات وصلت حد القطعية، هي السبيل لتفعيل الدور العربي في معالجة الأزمات سواء كانت ذات طبيعة علائقية بين أطراف الأزمة، أو ذات طبيعة بنوية كالتى شهدتها بعض الأقطار العربية.

إن هذا الدور العربي المطلوب لمعالجة الأزمة الطارئة على العلاقات العربية العربية، مطلوب أيضاً في توفير الدعم والإسناد والاحتضان لمشاريع الحلول السياسية التي تصون وحدة المكونات الوطنية أرضاً وشعباً ومؤسسات وتحويل دون انزلاق أوضاعها إلى تقسيم كيان وتفتيت مجتمعي، فالدعم العربي مطلوب للمشروع الوطني الذي طرحه الحزب كحل سياسي لإنقاذ العراق من مخاطر التقسيم والتفتيت ونزع الهوية، ومطلوب لسوريا لوضع حدٍ لمعاناة جماهيرها، وإعادة هيكلة الحياة السياسية على قواعد الديمقراطية والتعددية والسياسية وإنهاء حكم الدولة الأمنية ووضع حدٍ للانكشاف الوطني الذي أفسح المجال أمام القوى الدولية والإقليمية والقوى الميليشياوية المرتبطة بها لأن تمارس كل أشكال العدوان، من أميركا إلى روسيا، ومن إيران إلى تركيا وقوى التكفير الديني والترهيب السياسي. والأمر ذاته ينطبق على آليات الحل لليبيا ولليمن عبر الحل السياسي الذي يعيد الاعتبار للشرعية ويستند إلى مرجعيات المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني والقرار الأممي.

ثانياً : إن جماهيرنا في العراق وسوريا واليمن وليبيا، والأحواز وحيث يتعرض أمنها للخطر بحاجة لأمن وطني بعيد سياسي وبمضمون اجتماعي، وهذا الأمن لا يوفره التدخل الدولي الإقليمي والاستقواء بهما، بل يوفره الدور العربي في التصدي لمعالجة الأزمات ومواجهة قوى العدوان الخارجي والتخريب الداخلي واستقبال أي معطى إيجابي في تحول مواقف الدول من القضايا العربية.

إن القيادة القومية التي تؤكد دائماً على تعريب الحلول السياسية التي تعصف ببعض الأقطار العربية، تعيد تأكيد مواقفها من قضية فلسطين بما هي قضية قومية بامتياز، كما قضية كل بقعة من أرض العروبة تتعرض للاحتلال.

إن كل من يحتل أرضاً عربياً، هو عدو للأمة، وكل من يعمل على تهديد الأمن القومي يصنّف في خانة الأعداء، فالأرض العربية هي على درجة واحدة في قدسيته، وأن اسبقية احتلال أرض عربية على أخرى لا تسقط مركزية القضية التي تتمخض عن هذا الاحتلال.

ثالثاً : إن الأمة العربية التي لا تجد نفسها إلا من خلال وحدتها، تعيد التأكيد بأن الوحدة مطلوبة لحشد القوى في مواجهة الأخطار المهددة للوجود العربي.

وعليه يجب إعادة الاعتبار لشعار الوحدة وترجمته ليس على المستوى القومي وحسب، بل أيضاً بالعمل الجاد لتوحيد القوى السياسية التي تنحرف في مواجهة شاملة لمقاومة الاحتلال كما هي حال فلسطين والعراق والأحواز. وإذا كانت قوى الفعل المقاوم للاحتلال في العراق وبفعل الدور المحوري الذي لعبه الحزب في توحيد القوى المقاومة وطرحها لمشروع سياسي وطني متكامل شكّل علامة فارقة في حضور الحزب والمقاومة وفعاليتهم، فإن فلسطين بحاجة إلى مساعدة قواها المقاومة للارتقاء بعلاقات أطرافها إلى مستوى التوحيد الفعلي وحتى تستطيع أن تواجه الاحتلال بوحدة الموقف والممارسة. وهذا يتطلب توفر ثلاثة عوامل : العامل الأول، أن تخرج القوى الفلسطينية من تشرذمها، وتعيد تموضعها السياسي في إطار موحد، وهو إطار منظمة التحرير، وهنا ترى القيادة القومية بأن ما أعلنته حماس مؤخراً هو مؤشر إيجابي يجب التأسيس عليه وتطويره، والعامل الثاني، أن لا نتعامل الدول العربية مع القضية الفلسطينية باعتبارها قضية أمنية، بل باعتبارها قضية قومية كانت وستبقى تتبوأ

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

موقعاً مركزياً في النضال العربي، والعامل الثالث، هو توفير الدعم المادي والسياسي لقوى الثورة وجماهيرها لتمكينها من الصمود ومواجهة الاحتلال بكل شخصواته.

رابعاً: إن القيادة القومية للحزب وفي الذكرى التاسعة والأربعين لثورة السابع عشر-الثلاثين من تموز، وهي الثورة التي أسست لتاريخ عربي جديد، تدعو جماهير الأمة لأن تستعيد الثقة بنفسها وهي التي تملك من الطاقات النضالية ما يمكنها من أن تثبت وجودها على مسرح الأحداث، وبإمكانها إحداث التحول النوعي في موازين القوى لصالح المشروع العربي التحرري.

إن الأمة العربية التي أفصحت عن مكنونها النضالي من خلال ثورة فلسطين، وثورته البعث والثورة الناصرية وتدمير خط بارليف والانتصار في القادسية ومقاومة العدوان والحصار والاحتلال والحراك الشعبي هي أمة حية مشبعة بالحيوية وعنوان حيويتها المقاومة الوطنية في العراق والذي رغم الحصار المفروض عليها وعدم وجود قواعد خلفية لها استطاعت أن تهزم أعتى قوة عسكرية في العالم، وتفتح صفحة مواجهة الاحتلال الإيراني وكل إفرزاته والقوى المرتبطة به وصولاً إلى إسقاطه.

إن العودة إلى الجماهير باعتبارها المرجعية التي يتم الإستناد عليها لمواجهة أعداء الأمة هي من ثوابت الحزب الاستراتيجية، وباعتبارها الحاضنة الشعبية للمشاريع الوطنية، وباعتبارها القوى الأساسية التي لا يمكن تطويعها خاصة عندما يكون مستوى التضحية والفداء والبذل مرتفعاً لديها.

إن العودة إلى الجماهير تفرض على الحزب وعلى كل القوى العربية التحررية أن تبادر لتأسيس الجبهة الشعبية القادرة على تأطير الجماهير وقيادتها وتحقيق الامتلاء السياسي القومي وجعل الفكر القومي هو الفكر السائد والذي بسيادته وإعادة الاعتبار له، تتراجع وتسقط كل المنظومات الفكرية ذات المنطلقات المذهبية والطائفية والشعبوية.

والقيادة القومية إذ تطلق هذا النداء، فلإدراك منها بأن لا خيار أمام الأمة إلا توحيد قواها وتفعيل دورها كي توفر للجماهير رافعتها السياسي التي تنقل الأمة من موقع المتلقي إلى موقع المبادر والفاعل.

تحية للرفيق القائد عزة ابراهيم، الأمين العام للحزب والقائد الأعلى لجبهة الجهاد والتحرير وأحد صانعي ثورة تموز المجيدة، تحية لشهداء الحزب وعلى رأسهم القائد الشهيد صدام حسين، وتحية للمرحوم الرفيق أحمد حسن البكر أحد مهندسي ثورة 17-30 تموز تحية لفلسطين وثورتها وشهداءها وكل جماهيرها التي تقاوم الاحتلال وصهينة الأرض.

تحية للعراق ومقاومته البطلية وشهداءه واسراه ومعتقليه.

تحية للمقاومة الأحوازية البطلية ضد الاحتلال الفارسي

تحية للجماهير العربية التي انتفضت ضد نظم الاستبداد والارتهان للخارج الإقليمي والدولي،

تحية لنضال منظمات الحزب في كل أقطار العروبة،

تحية كل من يقف مع الحق العربي ويطرح قضية انتهاك حقوق الإنسان كقضية رأي عام.

الخزي والعار للعملاء وما النصر إلا حليف الشعوب المكافحة من أجل الحرية والاستقلال وحق تقرير المصير.

القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي

في ١٧ تموز ٢٠١٧

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

بسم الله الرحمن الرحيم

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة  
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي  
قيادة قطر العراق

## تصريح الرفيق ابو علي الامين الناطق الرسمي باسم قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي

صرح الرفيق ابو علي الامين الناطق الرسمي باسم قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي بما يلي :

مع انتهاء معركة استعادة القوات الحكومية مدينة الموصل من تنظيم داعش الارهابي تكشفت بجلاء كل جوانب وتفصيل المخطط الجهنمي الخبيث الذي وضعته ايران لتوجيه ضربات شديدة وتدميرية للحركة الوطنية العراقية وطلبتها فصائل المقاومة الوطنية الباسلة ولتكريس هيمنتها على العراق ومنه الى أقطار عربية أخرى. ففي مواجهة ظلم نظام اتباع ايران وسياستهم الطائفية الاقصائية وفسادهم واضطهادهم للشعب العراقي بكافة مكوناته ، اندلعت ثورة العشائر الشعبوية الوطنية العراقية الشاملة في ست محافظات عراقية تمثل اكثر من ثلثي مساحة البلاد وانضم اليها ملايين من أبناء العراق، وتضامن ابناء جنوب العراق بسلسلة انتفاضات ضد ايران .

وإزاء ذلك نفذت ايران بتوجيه من زعيم نظامها خامني وبتواطؤ واضح مع اسرائيل واتباعها في واشنطن مخططا خبيثا لتصفية الحركة الوطنية العراقية وفصائلها المقاومة وانتفاضة العشائر، وأوكلت تنفيذه لحزبها المتسلط على العراق، حزب الدعوة ورئيسه الارهابي نوري المالكي . ويقضي هذا المخطط بتجميع فلول تنظيم القاعدة الارهابي في إطار منظمة ارهابية أشد تطرفا وتوحشا وإيغالا في سفك الدماء، وتوجيهها لتنفيذ هدف واحد هو تدمير المناطق الثائرة في العراق حاضنة المقاومة الوطنية العراقية وتشريد أهلها وتغيير طبيعتها السكانية وتصفية حركة المقاومة الوطنية المناهضة للاحتلال الايراني والتستر وراء شعارات تغالي في التطرف والمزايدة على الوطنيين العراقيين. وهذه الحالة الخطيرة تكون مبررا وغطاء لأمريكا وايران للقيام باوسع حملة تدمير شاملة للمدن العراقية التي كانت معاقل للمقاومة والمحافظة على هوية العراق الاصلية وهذا التدمير هو جزء اصيل من مخطط غزو العراق ونفذ ذات المخطط في الشقيقة سورية في تأكيد واضح على انه مخطط شامل ووضع قبل فترة ليست بالقصيرة ... واذاف الرفيق ابو علي الامين : وقد بدأت حكومة الارهابي نوري المالكي تنفيذ هذا المخطط المريب بتهديب الألوف من إرهابيي القاعدة من سجون العراق عام ٢٠١٠ بحوادث مدبرة لتوفير المقاتلين للتنظيم الارهابي الجديد. وهكذا دخل التنظيم الارهابي المشبوه أرض العراق في عامي ٢٠١٣ و٢٠١٤ ففتح له المالكي أبواب مدن العراق، حينما أمر عشرات الألوف من وحدات الجيش والشرطة بعدم مقاتلة بضع مئات من مجرمي التنظيم المهاجمين، وبالفرار من المحافظات المذكورة وترك جميع أسلحتها الثقيلة وغيرها واعتدتها مع جميع المصارف والدوائر الحكومية وأموالها وأجهزتها وآلياتها للتنظيم الارهابي لتكون رصيда عسكريا وماليا ضخما يغذي عمليات التدمير المنظم .

وكان مناضلو البعث ومقاتلوه من كبار ضباط الجيش الوطني العراقي وأبطال المقاومة أول من تعرض لاضطهاد وتعسف وارهاب تنظيم داعش حيث اختطف خمسة من الرفاق أعضاء قيادة البعث وأكثر من ٥٠ ضابطا من كبار ضباط الجيش العراقي الوطني وكبار قيادات المقاومة ومنهم عشرات من مقاتلي جيش رجال الطريقة النقشبندية منذ الأيام الأولى لسيطرة التنظيم الارهابي على الموصل والمحافظات العراقية شمال بغداد، وما يزال مصيرهم مجهولا حتى الآن.

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

ثم أتت المعارك التي خاضتها القوات الحكومية لاستعادة المدن العراقية التي سلمتها حكومة حزب الدعوة لتنظيم داعش الارهابي فكشفت عن جانب جديد من المخطط الخبيث، حيث انهالت قوات الحكومة ومعها قوات التحالف الغربية بالقصف التدميري الهائل على هذه المدن على نحو لا يتناسب أبداً مع حجم التنظيم الارهابي، ولا يراعي أبداً كون الأهداف المقصوفة أحياءً سكنية ومناطق مأهولة بالسكان. وزاد على ذلك النهج الدموي الذي اعتمده عصابات الحشد الشعبي والقائم على المعاقبة الجماعية لسكان تلك المدن تعبيراً عن حقد طائفي عنصري صفوي دفين. وقد تكررت في كل تلك المدن المنكوبة مشاهد التدمير المروع الشامل والتهجير والانتقام من السكان الذين اكتووا من قبل بهيمنة مجرمي داعش وإجرائاتهم الإرهابية التعسفية. وبعد هروب فلول إرهابي عصابات داعش من المدن العراقية المنكوبة، اتضح حجم التدمير الهائل لهذه المدن والعدد الكبير للضحايا من المدنيين، كما اتضح حجم جرائم النهب والسلب التي ارتكبتها عصابات الحشد الشعبي الموالية لإيران من ممتلكات سكان هذه المدن، فضلاً عن جريمة التشريد والتهجير المتعمد للملايين من السكان .

واكد الرفيق ابو علي الامين إن مدينة الموصل باتت النموذج الأشد وضوحاً لنتائج المخطط الايراني الصهيوني الخبيث باستخدام داعش أداة في جريمة التدمير الهائل المنظم لحواضر العراق حواضن حركة المقاومة الوطنية العراقية. ففضلاً عن تهجير وتشريد أكثر من مليونين من أبناء المدينة، أستشهد الألوف على يد التنظيم المتوحش وبنيران القوات الحكومية والتحالف الدولي. وثمة ألوف أخرى من الأبرياء ما تزال جثامينهم الطاهرة مطمورة تحت أنقاض المدينة العريقة. كما هُدمت عشرات الألوف من منازل السكان وجميع مرافق البنية الأساسية للمدينة من جامعات ومدارس ومستشفيات وجسور ودوائر عمومية وأهلية.

إن حديثنا عن جريمة تدمير الموصل العريقة مدينة ام الرماح لا يعني انتقاصاً من تضحيات أبناء العراق في دحر التنظيم الارهابي ، وان الخلل الكبير الذي قاد الى هذه الخسائر الكبيرة والتضحيات المروعة في معركة طرد التنظيم الارهابي يعود الى الاصرار الامريكي والايروبي على تدمير حواضن المقاومة الوطنية العراقية ، ومدن العراق الابية ، وكذلك استثمار حكومة اتباع ايران للظروف التي هيأتها داعش للهيمنة على هذه الحواضن ، اضافة الى عدم حرص قوات التحالف الغربي على تجنب إصابة المدنيين واعتمادها على احداثيات ومعلومات مغلوبة من القيادات الحكومية .

واختتم الرفيق ابو علي الامين تصريحاته قائلاً : ان حزب البعث العربي الاشتراكي يؤكد ان ممارسة التطرف والإرهاب ليست حكراً على تنظيم داعش بل إن مليشيات ايران المتسلطة على رقاب العراقيين تُمارس أشكالاً من التطرف والبطش والتعسف والارهاب لا تقل بشاعة وتوحشاً عما تمارسه عصابات داعش بل ان اكثر من مسؤول امريكي اعترف بان الميليشيات التابعة لايران اكثر ارهابية من داعش. ولذلك فإن صمام الأمان لإشاعة الأمن والأمان والسلام والعيش الكريم وحكم القانون والحد من شيوع وانتشار التطرف والارهاب في العراق يكمن في ازالة نهج الاقصاء والاجتثاث والتمييز السياسي والديني والمذهبي والعنصري من الحكومة وإداراتها ومن الحياة السياسية في البلاد.

كما يقتضي ذلك التحرر من النفوذ الأجنبي وخصوصاً الهيمنة الإيرانية، والغاء نظام المحاصصة العرقية والمذهبية والدينية، وتحريم كل المظاهر والتشكيلات المسلحة غير النظامية مثل الميليشيات، وتصفية جيوب الفساد المهيمنة على الحكومة وإداراتها. ويتطلب الأمر أيضاً إفساح المجال امام ملايين العراقيين للعودة الى وطنهم والعيش بأمان وسلام وتمتعهم هم وجميع العراقيين بجميع حقوقهم الانسانية والمدنية والمشاركة بلا تمييز او إقصاء في العمل في الدوائر الحكومية والاسهام الفاعل في الحياة السياسية.

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

بسم الله الرحمن الرحيم

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة  
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي  
قيادة قطر العراق

## بيان حول ما يسمى مؤتمر (( السنة ))

يا أبناء شعبنا المجاهد

تداعت بعض الأطراف لعقد ما يسمى مؤتمر ( السنة ) أواسط شهر تموز الحالي تحت ذرائع وتسويغات شتى. وفي واقع الحال لا يمثل عقد مثل هذه المؤتمرات تحت العناوين والمسميات الطائفية وفي ظل العملية السياسية المقيتة إلا ممارسة المزيد من التشظية والتقسيم الطائفي لإعادة انتاج الاسلام السياسي الطائفي الداعشي والصفوي. والهدف من كل ذلك في نهاية المطاف هو تقسيم الشعب وتمزيق وحدة العراق وتحويله الى كيانات طائفية وعرقية هزيلة ومتقاتلة، وهذا ما لا يرضاه شعبنا الواحد، وما يمقته أبناؤه البررة.

إن قياده قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي تدعو أبناء شعبنا الأبي الى التمسك بوحدتهم الوطنية وتصعيد رفضهم لمثل هذه المؤتمرات المريبة التي أريد لها أن تكون واجهة لتحقيق الانقسام الطائفي بين أبناء الشعب العراقي الواحد. وقد تجلى ذلك واضحا عبر الدعوات المتصاعدة لعقد مؤتمرات مقابلة لما يسمى ( مؤتمر السنة ) عبر واجهات طائفية مقابلة تحت مسمى المؤتمر الوطني ( التحالف الوطني ) أي ( التحالف الصفوي السياسي ).

وهكذا تسعى احزاب وتجمعات الاسلام السياسي الطائفي الى تسييس الدين وتشويه معانيه واستخدامه لأغراض سياسية تكتيكية بهدف تقسيم الشعب الى أشلاء متناقضة، بما يخدم إدامة تحكمهم بمصير العراق واقتسام المصالح والجاه والنفوذ ونهب اموال ابناء شعبنا الصابر المكافح.

يا ابناء شعبنا الأبي

يا ابناء امتنا العربية المجيدة

يا ابناء الانسانية جمعاء

إن واجهات المؤتمرات السياسية الطائفية المتقابلة في قطرنا العزيز هم أدلاء الخيانة وعملاء المحتلين الامريكان والصهاينة والفرس، وكانوا خدماً لعدوان الحلف الامريكي البريطاني الصهيوني الفارسي عام 2003 الذي أفضى الى احتلال العراق وتدميره وقتل أهله وتشريدهم .

ها هم بعد 14 عاما على الاحتلال يمارسون ذات الممارسات الطائفية التقسيمية البغيضة بدفع من جهات واطراف دولية واقليلية، بالضد من ارادة الشعب العراقي العظيم الذي سيمضي بالجهاد حتى التحرير والاستقلال. إن المقاومة الظافرة تمضي قدما الى الامام غير آبهة بهذه الممارسات الطائفية التقسيمية الشائنة التي نبذها أبناء شعبنا الملتفون حول مجاهدي البعث والمقاومة على طريق تعزيز وحدة العراق وتحريره واستقلاله التام، واستئناف مسيرة النهوض الوطني والقومي والتقدم الاجتماعي والعطاء الحضاري .

قيادة قطر العراق

العاشر من تموز / يوليو ٢٠١٧